[281] 21 - زوجة رفاعة لقد كذبت هذه الصحابية على زوجها الثاني بحضرة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فيما أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب الثياب الخضر من [صحيحه] ورواه البغوي والرازي والخازن والسيوطي والشربيني والزمخشري كلهم بتفسير قوله عزوجل " فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " 1. قال الزمخشري: " روى عن عائشة رضي ا عنها: ان امرأة رفاعة جاءت إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقالت: ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني، وانما معه مثل هدبة الثوب، وانه طلقني قبل ان يمسني، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اتريدين ان ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وروى انها لبثت ما شاء ا ثم رجعت فقالت: انه كان قد مسني، فقال لها كذبت في قولك الاول فلن اصدقك في الاخر، فلبثت حتى قبض رسول ا صلى ا عليه وسلم. فأتت ابا بكر رضي ا عنه فقالت: أأرجع إلى زوجي الاول ؟ فقال: قد عهدت رسول ا صلى ا عليه وسلم حين قال لك ما قال، فلا ترجعي إليه. فلما قبض أبو بكر رضي ا عنه قالت مثله لعمر رضي ا عنه فقال: ان أتيتيني بعد مرتك هذه لا رجمنك، فمنعها " 2. 22 - الغميصا - أو الرميصا وقد كذبت هذه الصحابية على زوجها الثاني عند رسول ا صلى ا عليه

_____ (1) سورة البقرة: 230. (2) الكشاف 1 / 275.

_____